مادامو ا مقيدين بقول امام واحد في الاحكام والمصالح العامة وفي ان مايحتاجون اليه في امورهم الدينية التي تنطبق على حال هذا العصر موجود في شريعتهم متفرقا في كتب المذاهب فيجب استخراجه والعمل به . ونقول أيضاً ان ذلك لايتوقف على التلفيق الذي يمنعه اكثر العلماء وسنتوسع في هذا عند سنوح فرصة أخرى ان شاء الله تعالى

ونختم التقريظ بكلمة ثناء على الشاب المهذب الفاضل محمد علي افندي كامل صاحب مكتبة الترقي ومطبعتها لاجل عنايته بطبع ونشر هذين الكتابين ونحوهما من الكتب النفيسة ككتاب ( اسباب ونتائج ) وتطلب هذه الكتب من مكتبته في مصر وثمن (تحرير المرأة) ١٠ قروش و(سر تقدم الانكليز ) ٢٠ قرشاً ويختزل لبائعي الكتب وطلاب العلم ١٥ قرشا في المائة وليس هذا الثمن بكثير على حسن ورقها وجودة طبعها فضلا عن فائدتها التي تقدر ولاتثمن بمال . فنحث كل قارئ على اقتنائها وتكرار مطالعتها والاعتبار بها

## الاخبار السياسية

### قليل من الحقائق عن تركيا في عهد جلالة السلطان عبد الحميد الثاني

( تابع مالية الدولة )

في سنة ١٨٩١ ابتكر تدبير جديد لايزال في معرض البحث اذا تحقق رجي من ورائه خير كثير لمالية الدولة العثمانية ذلك هو تأصيل المبلغ الذي يتوفر مساهمة من تحويل الديون الممتازة وهو ١٤٥٠٠٠٠ جنيه انكليزي ( تأصيله جعله رأس مال ) ينشأ بهذا المبلغ السنوي قرض قدره ٢٩٠٠٠٠٠ جنيه انكليزي باصدار سهام عثمانية ممتازة بنفس السعر الذي اصدرت به سهام ٢٧ ابريل اعني أربعة في المائة من الربح وواحدا في المائة من اجر الاستهلاك تدفع قيمة هذه السهام في أربع وأربعين سنة

لما كان الفرعان من الدين العثماني المشار اليهما بحرفي (ت) و(ث) فيما تقدم مقدرين بقيمة أقل من الفرعين السابقين لهما كانت الهمة موجهة طبعاً لايجاد طريقة استهلاك اضافية لتسديدهما . فلهذا القرض اخذ وكلاء الديون على أنفسهم ان يدفعوا فيما يطلب

منهم سهاماً من هذين الفرعين حرصاً منهم على اخذ السهام الممتازة الجديدة التي قيمتها ٨٠ وبما كانت تقتضيه سهام النوعين المذكورين في ذلك الوقت من الثمن الذي لم يتغير في رأس مال حقيقي قدره ٢٣٢٠٠٠٠ جنيه انكليزي يخرج من ايدي المتعاملين ١١٦٠٠٠٠٠ جنيه انكليزي من الدين العمومي . هذا المبلغ لما كان للحكومة فيه بمقتضى اتفاق ٢٠ دسمبر سنة ١٨٨١ واحد في المائة أعني ١١٦٠٠٠ جنيه انكليزي فستكفي مصلحة الدين بسبب تأصيل مبلغ ١٤٥٠٠٠ جنيه انكليزي مؤنه المطالبة السنوية بمبلغ ١١٦٠٠٠ جنيه انكليزي . هذا العمل هو من الاهمية بحيث ان الحكومة العثمانية لا تسرع في القطع باجرائه بل انها لا تجزم به الا بعد الاحاطة بجميع وجوهه وتقدير كل الاعتبارات فيه . وقد استفادت السهام التركية ايضاً استفادة تذكر من المزايا الناشئة من تحويل السهام الممتازة فبلغ استهلاك هذه السهام من ٥٨ الى ٧٢ في المائة وحينئذ فالذي كان ينال في الاقتراع ( يانصيب ) على مبلغ ٦٠٠٠٠٠ فرنك جائزة قدرها ٣٤٨٠٠٠ فرنك صار يقبض من الآن فصاعداً جائزة قدرها ٤٢٢٠٠٠ فرنك

لننظر الآن في تحويل قرض الدفاع بواسطة تأصيل جزء من الخراج الذي تأخذه الدولة من مصر . في سنة ١٨٨٧ كانت حكومة جلالة السلطان افتكرت في ان تحول القروض المختلفة المضمونة بهذا الخراج الذي تدفعه مصر للباب العالي الا انه قد منع من انفاذ ذلك في حينه جملة موانع سياسية ومالية ولكن عندما رأت جلالة السلطان انه قد جاء الوقت المناسب لانفاذه صمم عليه في سنة ١٨٩١ وقد توجت مساعيه الى الآن بالنجاح التام . ان قرض الدفاع الذي اصدرت سهامه في سنة ١٨٨٧ وهو آخر القروض المضمونة بالخراج المصري يبلغ ٥٠٠٠٠٠ جنيه انكليزي وربحه خمسة في المائة واجر استهلاكه واحد في المائة . في شهر فبراير سنة ١٨٩٢ نقص اصل هذا القرض بسبب الاستهلاك الى ٤٣١٦٥٢٠ جنيها انكليزيا وذلك في اثناء المذاكرات الاولى بين الحكومة العثمانية ووكلاء الدائنين . انحط من الدفعة السنوية التي يضمنها هذا القرض وهي ٢٨٠٦٢٢ جنيها انكليزيا بمقتضى الارادة السنية الصادرة في ٢ مارس سنة ١٨٩٢ الخاصة بتحويل القرض المذكور مبلغ ١٤٠٣ جنيهات انكليزية نفقات واجرة عمل (عمولة أو قومسيون) ومبلغ ٢٦٥٤٣ من اجل الاستهلاك وبقي بهذا النقص من أصل الدفعة ٢٥٢٦٧٦ جنيها انكليزيا لتأصيله فاذا جعل ربحه ٤ في المائة كان

الحاصل رأس مال قدره ٦٣١٦٩٣٠ جنيها انكليزيا فالثمن الذي اصدرت به تلك السهام وهو ٩٠ كان رأس المال الاسمي هـذا يعطي رأس مال حقيقي وقدره ٥٦٨٥٢٣٧ جنيهاً انكليزيا وقد نقص هذا المبلغ بما سقط منه من أجرة عمل الضمانة (العمولة) وهي واحد في المائة على رأس المـال الاسمي الى مبلغ صاف وهو مبلغ ٥٦٢٢٠٦٨ جنيها انكليزيا . من هذا المبلغ استغرق تحويل مايوجد من سندات قرض الدفاع مبلغ ٤٣١٦٥٣٠ جنيها انكليزيا وينتج من ذلك للخزينة العثمانية ربح صاف قدره ١٣٠٥٥٣٨ جنيهاً انكليزيا وتلك بلا شك نتيجة عظيمة لا تحتاج لشرح في تقدير القارئ اياها حق قدرها (طابقية)

---

يدئ من اوائل هذا الشهر بالاحتفال بتذكار المولد النبوي الشريف في العباسية فنصبت الخيام ورفعت الاعـلام كما هو المعتاد في كل عام . ولعمر الحق ان كل ذي مسكة من الدين جدير بأن يقشعر جلده ويقف شعره عند مايرى او يسمع بأن يقام احتفال باسم الدين . ليكون ذكراً لسيد المرسلين . الذي بعث لتطهير الفساق . وتتميم مكارم الاخلاق وازالة المنكرات والرذائل . وأتيان المعروف والتحلي بالفضائل . وتقام فيه (اي الاحتفال) للفسوق كل سوق . وتؤتي فيه جميع انواع الفجور والعقوق . وما عساه يوجد فيه من عمل ظاهره خير وبر فهو مخالف لسنن الدين واحكام الشريعة ومزوج بالبدع والمنكرات امتزاج الماء بالراح وذلك كالرقص الذي يسمونه ذكراً . ولو ان صاحب السماحة الشيخ محمد توفيق البكري شيخ مشايخ الطرق طلب من الحكومة ازالة مواخير الرقص والبغاء وحانات الخمر والحشيش لاجابت دعوته ولو امر مشايخ الطرق باقامة الاذكار على الطريق الموافق للسنة لامتثلت أمره . ولو عهد الى بعض الافاضل بالقاء الخطب المناسبة للموسم التي يحصل بها التذكار الحقيقي للمولد الشريف لبوا دعوته فنرجو من سماحته ان يبدأ في هذه السنة بهذا الاصلاح الذي يشكره له الاسلام ويحفظه التاريخ وبالله التوفيق

---

ان مولانا السلطان الاعظم أيد الله دولته وأنفذ شوكته قد وجه عنايته الشريفة للتعليم الديني فاصدر ارادته بانتخاب معلمين يرسلون الى الولايات لهذا العمل الشريف وعسى ان يكون للمدارس الاميرية من هذه العناية اجلها فانها أحق بها وأهلها